«الأنباء» تفتح الباب على ترشيحات وآراء المدربين والصحف بتحديد طرفي نهائي «الأبطال» مبكرا

الحلم بوصول الريال والبرشا إلى نهائي «الأبطال»؟

رغم سيطرتهما لفترات طويلة على ساحة كرة القدم الأوروبية وتعدد المواجهات بينهما خاصة في السنوات الأخيرة، ظلت المواجهة بين قطبي كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة في نهائي دوري أبطال أوروبا حلما لم يتحقق حتى الآن.

والتقى الفريقان أكثر من مرة في دوري الأبطال خاصة في السنوات القليلة الماضية، كما بلغ كل منهما نهائي البطولة مرارا لكن القدر لم يمنحهما الفرصة للاصطدام في نهائي دوري الأبطال ليحرم نهائي هذه البطولة من أبرز كلاسيكو على وجه الأرض.

ومع إجراء قرعة الدور قبل النهائي للبطولة في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمدينة نيون السويسرية، تجددت فرصة الكلاسيكو في نهائي البطولة المقرر بالعاصمة الألمانية برلين في السادس من يونيو المقبل.

وبمجرد إجراء القرعة تبادر إلى الأذهان إمكانية حدوث هذه المواجهة رغم صعوبة الاختبار الذي يواجهه كل من الفريقين في المربع الذهبي، لاسيما برشلونة الذي سيخوض تحديا صعبا جديدا أمام بايرن ميونيخ الألماني فيما يلتقي الريال فريق يوفنتوس الإيطالي صاحب الدفاع القوي.

ويبرز الريال وبرشلونة ضمن الأندية صاحبة أكبر شعبية على مستوى العالم كما يضم كل من الفريقين مجموعة من أبرز النجوم في عالم الساحرة المستديرة وتمثل المواجهة بينهما قمة الإثارة الكروية خاصة إذا كانت في نهائي بطولة قارية للأندية على مستوى العالم.

وسبق للريال وبرشلونة ان التقيا 3 مرات في المربع الذهبي لدوري الأبطال إضافة لمرة واحدة في الدور الثاني للبطولة ولم يلتقيا في النهائي ولكن الفرصة كانت سانحة أمامهما أكثر من مرة سابقة للالتقاء في النهائي بعد وصولهما إلى المربع الذهبي للبطولة ولكن الحظ لم يحالف أحدهما وقتها.

وكانت أول مواجهة بين الريال وبرشلونة في دوري الأبطال خلال المربع الذهبي للبطولة بموسم 1959ـ1960 ليكون الكلاسيكو الأول بينهما بدوري الأبطال، حيث فاز الريال 3ـ1 في كل من مباراتي الذهاب والإياب وتأهل بالفوز 6ـ2 في مجموع المباراتين.

وفي الموسم التالي مباشرة، التقى الفريقان في الدور الثاني للبطولة وتعادلا 2ـ2 في مدريد ذهابا وفاز برشلونة 2ـ1 على ملعبه إيابا ليتأهل إلى دور الثمانية بالبطولة لتكون أول فشل للريال في الأدوار الفاصلة للبطولة، حيث أحرز الفريق اللقب في أول خمس بطولات لدوري الأبطال من 1956 إلى 1960.

وكانت الفرصة سانحة في موسم 1999ـ2000 ليبلغ الفريقان النهائي معا وفاز الريال بالفعل على بايرن ميونيخ الألماني 3ـ2 في مجموع المباراتين فيما أطاح بلنسية الإسباني ببرشلونة من المربع الذهبي بالفوز عليه 4ـ1 ذهابا و5ـ3 في مجموع المباراتين قبل أن يسقط أمام الريال 0ـ3 في نهائي البطولة.

وشهد موسم 2001ـ2002 أول مواجهة بين الريال وبرشلونة في المربع الذهبي لدوري الأبطال بنظامها الحالي وفاز الريال بقيادة المدرب فيسنتي دل بوسكي ونجومه الفرنسي زيدان والبرتغالي لويس فيجو والإسباني راؤول جونزاليس 2ـ0 ذهابا في برشلونة ثم تعادل الفريقان 1ـ1 إيابا في مدريد ليتأهل الريال إلى النهائي الذي تغلب فيه على باير ليفركوزن الألماني 2ـ1.

وتكرر هذا بشكل عكسي في المربع الذهبي للبطولة موسم 2010ـ2011، حيث التقى الفريقان مجددا وكان برشلونة بقيادة المدرب جوسيب غواريديولا والريال بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ولكن الفوز كان من نصيب برشلونة في هذه المرة، حيث تغلب على الريال 2ـ0 في عقر داره ذهابا ثم تعادل الفريقان 1ـ1 في مباراة الإياب ببرشلونة ليتأهل برشلونة إلى النهائي ويتوج باللقب اثر تغلبه على مان يونايتد الإنجليزي 3ـ1.

وفي موسم 2011ـ2012، حرم تشلسي الإنجليزي وبايرن ميونيخ الألماني قطبي الكرة الإسبانية من بلوغ النهائي، حيث ضرب تشيلسي بالكثير من التوقعات عرض الحائط وبلغ النهائي بالتغلب على برشلونة 3ـ2 في مجموع مباراتي المربع الذهبي بينهما فيما تغلب بايرن على الريال بركلات الترجيح بعد تعادلهما 3ـ3 في مجموع المباراتين بنفس الدور.

وفي موسم 2012ـ2013، تكرر هذا وخرج الريال وبرشلونة في مواجهة الصحوة الألمانية، حيث خسر برشلونة 0ـ3 على ملعبه أمام بايرن ميونيخ الذي فاز 4ـ0 على ملعبه ليتأهل بفوز كاسح 7ـ0 على برشلونة في مجموع المباراتين، فيما فاز بوروسيا دورتموند الألماني 4ـ1 على الريال ذهابا و4ـ3 في مجموع المباراتين ليكون أول نهائي ألماني خالص لدوري الأبطال قبل ان يحسم بايرن النهائي 2ـ1 لصالحه.

مواجهة «الإخوة الأعداء» بين غواريديولا وإنريكي

لاشك أن مواجهة بايرن ميونيخ وبرشلونة في دوري الأبطال تحمل في طياتها عدة اعتبارات منها ما هو ثأري، بالإضافة الى الحنين والصداقة والاخوة.

اذا أردنا ان نعتبر انها ثأرية فبسبب السباعية التي تلقاها برشلونة من بايرن قبل سنتين وهو ما يعتبر رد اعتبار، واذا غيرنا وجهة الحديث للصداقة والاخوة فهو ما يجمع غواريديولا مع برشلونة الذي شهد مجده الكروي وانطلاقته كمدرب محنك حقق معه سداسية تاريخية، كما لا يفوتنا أن ننسى الصداقة وهو ما يربط بين غواريديولا ومنافسه انريكي اللذين مثلا برشلونة من قبل معا.

لكن لويس انريكي مدرب برشلونة يستمتع بحصوله على فرصة لمواجهة زميله السابق بيب غواريديولا والذي نجح في تحويل طريقة لعب متصدر دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم لعلامة خالدة.

وسيعود غواريديولا لمعقل النادي الاسباني الذي صنع اسمه كلاعب ومدرب لكن هذه المرة كمدرب للنادي الالماني.

ويحمل لويس انريكي تقديرا كبيرا لزميله السابق كمدرب ساهم في حصول برشلونة على 14 لقبا في أربع سنوات أمضاها مع الفريق منذ 2008.

وقال لويس انريكي: «انه الأفضل لأنه أحرز عددا كبيرا من الألقاب لأنني أحب الطريقة التي فعل بها ذلك وبطريقة هجومية في كل مكان».

وأضاف: «تمكن من التكيف في دولة أخرى وتعلم لغة جديدة وهي لغة صعبة للغاية أيضا ونجح في نقل ما يريده».

ولعب لويس انريكي بجوار غواريديولا في برشلونة وتأثر الاثنان بشدة بطريقة اللعب المعتمدة على التمريرات الكثيرة تحت قيادة المدرب الهولندي يوهان كرويف.

ولعب غواريديولا في الفريق الأول لبرشلونة تحت قيادة كرويف الذي أحدث ثورة في اللعبة عن طريق مفهومه الخاص لمعنى «الكرة الشاملة».

وانضم لويس انريكي لبرشلونة في 1996 تحت قيادة المدرب الانجليزي بوبي روبسون قبل أن يدخل الفريق حقبة جيدة من التأثير الهولندي عن طريق لويس ڤان غال.

وكان غواريديولا هو محور خط الوسط في حقبة كرويف وعندما تولى قيادة الفريق الأول في 2008 قدم نموذجا مماثلا يعتمد على القدرات الخططية القوية والتمريرات القصيرة السريعة.

وبعد الفوز مرتين بدوري الأبطال وثلاثة ألقاب في الدوري الاسباني في أربع سنوات تحت قيادة غواريديولا تمتع برشلونة بأكثر الفترات نجاحا في تاريخه.

لكن برشلونة عانى في الحفاظ على نفس مقاييس النجاح بعد رحيل غواريديولا قبل أن يستعيد رونقه السابق مع لويس انريكي.

وقال لويس انريكي «اعتقد دائما أن الفرق التي تواجهنا يحالفها القليل من الحظ لأنها ستلعب مع برشلونة».

وأضاف «هذا أمر مميز لأنها المرة الأولى التي أواجه فيها غواريديولا والمرة الأولى التي سيلعب فيها بيب ضد برشلونة».

ألكانتارا: هدفنا كأس «الأبطال»

قال لاعب خط الوسط الأسباني الدولي تياغو ألكانتارا نجم فريق بايرن ميونيخ الألماني إن فريقه سيبذل قصارى جهده في المواجهة الحاسمة أمام ناديه السابق برشلونة في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وأوضح تياغو الذي انتقل من برشلونة إلى بايرن في 2013، «أي منافس آخر كان سيصبح على نفس الدرجة من الصعوبة، ولكنه فخر لي أن نلعب مجددا على استاد كامب نو».

وأضاف «سنبذل كل ما بوسعنا للتأهل إلى النهائي ثم رفع كأس البطولة في برلين» في إشارة إلى إقامة النهائي بالعاصمة الألمانية في السادس من يونيو المقبل.

ساكي: الريال أسهل منافس ليوفنتوس

أريغو ساكي

أكد أريغو ساكي المحلل الايطالي الشهير أن اليوفنتوس يرى أن مواجهته امام ريال مدريد الاسباني الاسهل له من مواجهة برشلونة وبايرن ميونيخ الالماني.

وقال ساكي في تصريحات تنقلها صحيفة «التوتو ميركاتو» الايطالية «كل شيء من الممكن حدوثه في تلك المواجهتين خاصة ان الفريقين يمتلكان النجوم والشباب الصغير في ارض الميدان».

وتابع «هناك العديد من الازمات التي يعاني منها الريال خاصة مع الاصابات واللاعبين الذي يعرفون مصيرهم أنه سيرحلون عن صفوف الفريق».

وأضاف «تلك المباراة تذكرني كثيرا بمواجهات اليوفي امام بروسيا دورتموند في الدور الثاني من البطولة وعليهم احترام الخصم من اجل الفوز».

وعن ماسيمليانو اليغري، أشار الى «انه من الصعب تعويض مدرب ناجح مثل انطونيو كونتي ولكن اليغري حقق الكثير في وقت قليل مع البيانكونيري».

بيرنات: برشلونة الأفضل هجوميا

أكد لاعب كرة القدم الإسباني خوان بيرنات نجم فريق بايرن ميونيخ الألماني أن فريقه سيواجه أحد أفضل الفرق الأوروبية على مستوى الهجوم عندما يلتقي برشلونة في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال بيرنات «القرعة رائعة. سنلتقي فريقا عظيما لديه أحد أفضل خطوط الهجوم في القارة الأوروبية».

وأضاف «ورغم هذا، نثق كثيرا بأنفسنا بعد الفوز الساحق 6ـ1 في مباراة الإياب على بورتو البرتغالي بدور الثمانية للبطولة. سنبذل كل ما بوسعنا من أجل خوض نهائي دوري الأبطال في برلين».

لام: اللعب في «كامب نو» يمنحنا الأفضلية

فيليب لام

اعترف فيليب لام نجم وقائد فريق بايرن ميونيخ الألماني بأن إقامة مباراة الإياب على ملعب الفريق يمنحه أفضلية في المواجهة الصعبة أمام برشلونة في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكانت القرعة أسفرت أسفرت عن وقوع برشلونة في مواجهة بايرن ميونيخ ويوفنتوس الإيطالي في مواجهة ريال مدريد الإسباني في الدور قبل النهائي للبطولة.

وقال لام إنه على الرغم من «صعوبة» المواجهة فإن إقامة مباراة الإياب على ملعب بايرن «لحسن الحظ، يمنح بايرن الأفضلية».

وأضاف «في هذه المباراة، سيلتقي فريقان يحبان كرة القدم ويرغبان في اللعب. برشلونة يتميز بمستوى جيد للغاية في هذه الفترة. أرى أن فرصة الفريقين متكافئة».

جماهير «أس» تتوقع وصول الريال وبايرن إلى النهائي

توقعت الجماهير الاسبانية الفريقين الذين سيصلان إلى المباراة النهائية من دوري أبطال أوروبا بعد إعلان قرعة مباريات الدور نصف النهائي.

وأعلنت صحيفة أس الاسبانية نتائج الاستبيان الذي نشرته حول الفريقين الأقرب للتأهل إلى المباراة النهائية والوصول إلى برلين.

وصوت 56,52٪ من الجماهير المشاركة في الاستبيان على وصول كل من ريال مدريد وبايرن ميونخ إلى النهائي كما صوت 29,50٪ من المشاركين على نهائي من نوع الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة.

وبذلك يكون النادي الملكي هو الأقرب إلى التأهل بحسب رأي المشاركين، حيث نال 85٪ من الأصوات فيما كان يوفنتوس الأقل فرصا للتأهل بحسب المشاركين.

جولة «الأنباء» في الصحافة العالمية

ماركا:
جدار برلين الريال أمام الخصم الذي يريده

سبورت:
قوة البارسا نصف نهائي «الابطال» امام البايرن

ديلي ستار:
200 ألف أسترليني اسبوعيا للحفاظ على دي خيا

صن سبورت:
فابريغاس انضم لنا لتحقيق البطولات (مورينيو)

توتو سبورت:
حرب النجوم في وجود لاعبين لهم تاريخ كبير

لاغازيتا ديلو سبورت:
اليوفي أقل إصابات من الريال وهو ما يوفر حظوظه.